وهو قول حري بالاعتبار ينطبق مع ما كتبهُ العلّامة الفرنسوي في تنقلات المردة (راجع المشرق ٥: ٧٢٩)

أسئلة وأجوبة

س سال من بغداد حضرة الاب انستاس الكرملي. ١ً من اين أُخذ نص شرح الجاني (٧: ٩٤٠) حيث ورد «انَّ المستعصم كان يقضي اكثر زمانهِ بسماع الاغاني والتفرّج على المساخرة» وماذا يراد بالمساخرة. ٢ً ماذا يُعرف من امر القصيدة الحميرية في تاريخ ملوك حمير

المساخرة – القصيدة الحميريّة

ج نجيب على (الاوّل) انَّ النص الذي ابتناه في شرح مجاني الادب منقول بالحرف عن تاريخ الفخري لابن طاقطقى الذي طُبع مراراً في المانية ثمَّ في فرنسة ثمَّ في مصر. اما المساخرة فجمع للمسخرة كالمساخر وهم المشعوذون (boulfons) وقد ورد هذا الجمع في آثار البلاد للقزويني (ص ١٢٨) وفي معجم عربي اسباني من القرن الثاني عشر راجع معجم العلّامة دوزي Dozy : *Supplément aux Dictionnaires arabes*, I, 637-638. ونجيب على (الثاني) انَّ القصيدة الحميريَّة لنشوان بن سعيد الحميري وقد شرحها شرحاً موسعاً. ومن هذه القصيدة نُسخ متعددة في معظم مكاتب اوربَّة كلندن وڤينة وليدن وبرلين وبطرسبرج وقد طبعت مع ترجمة المانية في ليبسك سنة ١٨٦٥ بهمّة العلّامة كريمر (A. von Kremer) ثمّ ترجمت الى الانكليزيَّة وكان صاحبها شاعراً مفلقاً ينتسب الى ملوك حمير وتوفي سنة ٥٧٣ هـ (١١١٧م) ولهُ ديوان شعر ومصنفات اخرى. وقصيدتهُ الحميرية اشهر تآليفهِ تبتدئ بهذه الابيات:

الامرُ جدُّ وهو غير مزاحِ فانظر لنفسك صالحاً يا صاحِ
كيف البقاء مع اختلاف طبائعٍ وكرور ليل دائم وصباحِ
الدهر افصح واعظ بعظ الفتى ويزيد فوق نصيحة الصاحِ

(استدراك) وقع غلط طبعي في القضية ٥٦ الواردة في الصفحة ١٢٤ من هذا العدد فتشوَّه المعنى. وصواب تعريبها:

٥٦ قد اصبحت الكنيسة الرومانيَّة رأساً لجميع الكنائس ليس بتدبير من العناية الالهيَّة ولكن تبعاً لظروف سياسيَّة محضة

ل. ش